مركز حفص لتحفيظ القرآن الكريم والدراسات القرآنية بمسجد الفتح
مرخص بالرقم الوزاري ١٢٦٦ لسنة ٢٠٠٢

إِجَازَة

بِمَنْظُومَةِ تُحْفَةِ الْقُرَّاءِ

مِنَ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ الْوَدُودِ

أَبِي نُسَيْبَةَ الخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ آلِ دَاوُدَ الْمِصْرِيّ الشَّافِعِيّ الأَزْهَرِيّ

مُقْرِئ القِرَاءَاتِ العَشْرِ الصُّغْرَى وَالكُبْرَى، وَالْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ، وَالحَاصِل عَلَى عَالِيَةِ القِرَاءَاتِ مِنَ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَمُدِير اللَّجْنَةِ العِلْمِيَّةِ بِمَرْكَزِ حَفْصٍ لِلدِّرَاسَاتِ القُرْآنِيَّةِ ، وَالبَاحِث فِي أَسَانِيدِ الْقُرَّاءِ.

مركز حفص لتحفيظ القرآن الكريم
المرخص برقم ١٢٦٦ لسنة ٢٠٠٢
الشيخ المقرئ / محمد محمود آل داود

لِلْإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ الشُّيُوخِ وَالشَّيْخَاتِ، مَنْ حَضَرَ مَجْلِسَ سَمَاعِ مَتْنِ تُحْفَةِ القُرَّاءِ فِي غُرْفَةِ أَكَادِيمِيَّةِ الْإِمَامِ الْأَلْبَانِيِّ الصَّوْتِيَّةِ.

عصر يوم الخميس ١٣ / ٨ / ٢٠١٥ م.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِجَازَةٌ خَاصَّةٌ

فِي مَتْنِ تُحْفَةِ الْقُرَّاءِ لِلْعَلَّامَةِ مُحَمَّدٍ هِلَالِـي الْأَبْيَارِيِّ

الْحَمْدُ لله الْمُبْتَدِئ بِحَمْدِ نَفْسِه قَبْلَ أَنْ يَحْمدَهُ حَامِدٌ، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الرَّبُّ الصَّمَدُ الوَاحِدُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ذُو الْجَلَالِ والإِكْرَامِ، وَالْمَوَاهِبِ الْعِظَامِ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْقُرْآنِ، وَالْخَالِقُ لِلإِنسَانِ، وَالْمُنْعِمُ عَلَيْهِ بِالإِيمَانِ، وَالْمُرسِلُ رَسُولَهُ بِالْبَيَانِ، مُحَمَّدًا ﷺ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوانِ، وَتَعَاقَبَ الْجَدِيدَانِ، أَرْسَلَهُ بِكِتَابِهِ الْمُبِينِ، الْفَارِقِ بَيْنَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ، الَّذِي أَعْجَزَتِ الفُصَحَاءَ مُعَارَضَتُهُ، وأَعْيَتِ الأَلِبَّاءَ مُنَاقَضَتُهُ، وأَخْرَسَتِ البُلَغَاءَ مُشَاكَلَتُهُ، فَــ ﴿لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨].

وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُسْتَانِ الْجَمَالِ، وَرَوْضَةِ الْكَمَالِ، الْقَائِلِ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ»، وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَتَابِعِيهِمُ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ وَأَلَّفُوا الْكُتُبَ الْمَبْسُوطَةَ وَالْمُخْتَصَرَةَ فِي قِرَاءَاتِهِ وَرِوَايَاتِهِ الْمُحَرَّرَةِ، فَأَبْرَزُوا الْمَعَانِيَ، فِي حِرزِ الأَمَانِيِّ، إِرْشَادًا وَتَبْصِرَةً، وَفَاحَ طِيِّبُ نَشْرِهِمْ، بِهِدَايَةِ الْهَادِي، فَنَالُوا تَيْسِيرَ الأُمُورِ الْعَسِرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وَقَدْ صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي «مُقَدِّمَةِ صَحِيحِه» عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ الْمُبَارَكِ رحمه الله، قَوْلَهُ: «الإِسْنَادُ مِنَ الدِّيْنِ، وَلَوْلَا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ».

وَرَوَى أَيْضًا عَنِ ابنِ سِيْرِيْنَ رحمه الله، قَوْلَهُ: «إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِيْنٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُوْنَ دِيْنَكُمْ».

وذَكَرَ القَسْطَلَّانيُّ في «شَرْحِ المَوَاهِبِ» (٣٩٣/٥)، عَنِ الإمَامِ الشَّافِعِيِّ ﷺ قَوْلَه: «الَّذِي يَطْلُبُ الحَدِيْثَ بلا سَنَدٍ كحَاطِبِ لَيْلٍ، يَحْمِلُ الحَطبَ وفِيْه أفْعَى لا يَدْرِي».

وذَكَرَ السَّخَاويُّ في «فَتْحِ المُغِيْثِ» (٢٢٢/٢)، عَنِ الإمَامِ أحْمَدَ بن حَنْبَلٍ ﷺ قَوْلَه: «إنَّها لَوْ بَطَلَتْ ـ الإجَازَةُ ـ لضَاعَ العِلْمُ».

وبَعْدُ؛ فيَقُولُ أفْقَرُ خَلْقِ اللهِ إلَى عَفوِ اللهِ وَأَحْوجُهُمْ إلَى رِضَاه:

أَبُو نُسَـــيبَةَ الْخَـــيْرِ، مُحَمَّـدُ بْنُ مَحْمُـودٍ آلُ دَاوُدَ، الشَّرْقَاوِيُّ الْمِصْرِيُّ[(١)]

إنَّهُ قَدْ قُرِئَ عَلَيَّ مَتْنُ تُحْفَةِ الْقُرَّاءِ لِلْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ: مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ هِلَالِـي الْأَبْيَارِيِّ[(٢)]، كَامِلًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، عَلَى غُرْفَةِ أَكَادِيمِيَّةِ الْإِمَامِ الْأَلْبَانِيِّ الصَّوْتِيَّةِ، بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ السَّيِّدِ آلُ دَاوُدَ، وُلِدَ فِي قَرْيَةِ الشَّبَانَاتِ مَرْكَزِ الزَّقَازِيقِ بِمُحَافَظَةِ الشَّرْقِيَّةِ، عَامَ ١٩٨٥م، مُدَرِّسُ الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ بِمَرْكَزِ حَفْصٍ لِلدِّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَمُدِيرُ اللَّجْنَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِالْمَرْكَزِ، وَمَسْئُولُ قِسْمِ الْأَسَانِيدِ بِمَدَارِسِ حَفْصٍ الْقُرْآنِيَّةِ بِمُحَافَظَةِ الشَّرْقِيَّةِ، تَخَرَّجَ فِي كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ جَامِعَةِ الأَزْهَرِ سنة ٢٠٠٨ م، حَفِظَ القُرْآنَ وَعُمُرُهُ عَشْرُ سِنِينَ عَلَىٰ يَدِ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ/ عَبْدِ الْهَادِي جُمْعَة ﷺ، حَصَلَ عَلَىٰ عَالِيَةِ الْقِرَاءَاتِ مِنَ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ سَنَةَ ٢٠٠٩ م، وَحَصَلَ عَلَىٰ دُبْلُومِ المَعْهَدِ الْعَالِي لِلدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٢٠١١ م، قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرىٰ والكبرىٰ وأجيز بها وبالأربع الزائدة فوق العشرة من أكثر من عشرة شيوخ من كبار علماء القراءات في مصر، قرأ وسمع وأجيز في الحديث الشريف وعلوم السنة من أثر من خمسين شيخا من كبار المسندين في العالم، بَدَأَ إِقْرَاءَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِرِوَايَاتِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ مُنْذُ عَامِ ٢٠٠٧م، حَيْثُ أَجَازَ حَتَّىٰ الْآنَ مَا يَزِيدُ عَنْ ٨٠ طَالِبًا وَطَالِبَةً.

(٢) المولود في عام ١٢٤٥هـ الموافق ١٨٢٩م بقرية أَبْيَارالتابعة لمركز كفر الزيات محافظة الغربية حاليـًا، حفظ القرآن وهو صغير علىٰ يد الشيخ/ حسنين السَّنَّان ... وتلقىٰ القراءات العشر الصغرىٰ والكبرىٰ علىٰ الشيخ/ أحمد شرف الأبياري ـ كما في بعض الإجازات التي بأيدينا، وعاليا علىٰ الشيخ: يوسف عجور. كان الشيخ/ هلالي متواضعـًا وكان كفيفـًا، ومن تلاميذ الشيخ/ محمد هلالي: ابنه إبراهيم (القراءات العشر)، محمد عثمان (مؤذن مسجد العمري بأبيار) القارئ الشهير: مصطفىٰ إسماعيل، الشيخ محمد حسين عبد رب الرسول (١٠ ص، ك)، وغيرهم . وللشيخ/ هلالي مكانة علمية قيمة في التجويد والقراءات والتحريرات زادت علىٰ العشرين مؤلفـًا تشهد بعلو مكانته، توفي الشيخ/ هلالي في ١٩/ ١/ ١٣٤٣هـ الموافق ٢٠/ ٨/ ١٩٢٤م وقد قارب المائة عام بالهجري ودفن بقريته أبيار.

المصدر: بتصرف من إجازة قرآنية ضبط وتحقيق شيخنا الفاضل: مصطفىٰ شعبان الوراقي حفظه الله.

الْمُكَرَّم: أَبِي الْوَلِيدِ شَعْبَان السَّيِّد حَامِد البَنَّا المِصْرِيّ الأَثَرِيّ الشَّافِعِيّ الأَزْهَرِيّ، ثُمَّ قَرَأْتُ بِلَفْظِي مُقَدِّمَةَ الْمَتْنِ، وباب مخارج الحروف، والصفات، وأحكام النون الساكنة، وَخَاتِمَةَ المتن، وَقَدْ سَمِعَ الْمَجْلِسَ عَدَدٌ مِنَ الشُّيُوخِ وَالشَّيْخَاتِ طَلَبَةً وَطَالِبَاتِ الْعِلْمِ، وَمِنْهُمْ:

الإخوة:

الدكتور أَبُو عَبْدالرَّحْمَن جَرَّاح بْنُ مُحَمَّد بْنُ مَحْمُود بْنُ الْجَرَّاح الْمَزَارِيّ الْأُرْدُنِيّ (سمع المجلس كاملاً)، أَبِي الْوَلِيدِ شَعْبَان السَّيِّد حَامِد البَنَّا المِصْرِيّ الأَثَرِيّ الشَّافِعِيّ الأَزْهَرِيّ (سمع المجلس كاملاً / قارئ المجلس) ، العوني بن أحمد بن محمد القرعوف الدكالي (سمع تحفة القراء للشيخ الأبياري بفوت يسير)، محمد أحمد عبده (سمع كامل المجلس) ، أبوعمرالبكيرى مصطفى بن محمود بن ابى بكر (سمع متن تحفة القراء كاملا) ،أبو منار عصام بن عبد السميع بن السنوسى بن صالح (سمع كامل المجلس)، أبو عبيدة عمرو بن ممدوح بن سيد بن محمد بن احمد آل عارف الازهرى المصرى الحنفى المنياوى (سمع كامل المجلس) ، أبو عبد الله مصعب بن عبد الكريم بن عبد القادر بن محمد الديوري (سمع كامل المجلس) ، أبو البراء حسن بن عابدين بن حسن بن علي آل سليمان الأجاوي المصري(سمع متن تحفة القراء للإمام الأبياري كاملا) ، مهند نزار عبدالفتاح المشهداني الموصلي (سمع كامل المجلس)، محمد سليمان رزيق التونسي (سمع متن تحفة القراء كاملة) ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَـــنِ عَمْرُو بْنُ هَيْمَانَ بْنِ نَصْرِالدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقٍ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الشَّامِيُّ الْأَثَرِيُّ السَّلَفِيُّ (سمع تحفة القراء بفوت)، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد العجمي المصري (سمع أبيات التكبير للجوهري بفوت و تحفة القراء للأبياري كاملا)، أبو مازن أشرف بن عبد الرحمن السيد آل إبراهيم الدبابى (سمع كامل المجلس) ، ايمن بن احمد بن عبد الغني بن احمد الفخراني(سمع كامل المجلس) ، د/ أحمد محمد متولي محمد(سمع كامل المجلس) ، فتحي بن سلامي بلحوت(سمع كامل المجلس).

الأخوات:

رَشَا بِنْت مَنْسِي عَلِي أَحْمَد السَلَفِيَّة المِصْرِيَّة (سمعت كامل المجلس)، نورهان بنت سمير احمد ابراهيم عيد (سمعت كامل المجلس) ، نجية بنت السامعي بن عمر داي الجزائرية (سمعت كامل المجلس)، أَسْمَاء بِنْت مَنْسِي عَلِي أَحْمَد السَلَفِيَّة المِصْرِيَّة (سمعت متن تحفة القراء بفوت)، وفاء عبدالمعطي جمعه سلامه (سمعت المتنين بفوت يسير).

ثُمَّ اسْتَجَازُونِي، فَأَجَزْتُهُم بِهِ إِجَازَةً خَاصَّةً، سَائِلًا اللّٰهَ الْعَظِيمَ أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ.

إِسْنَادُنَا فِي مَتْنِ تُحْفَةِ الْقُرَّاءِ لِلْأَبْيَارِيّ

أَخْبَرَنَا بِهَذَا الْمَتْنِ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى بَابِ الصِّفَاتِ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَإِجَازَةً – شَيْخُنَا المُقْرِئُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الطَّوَّاب، وَهُوَ يَرْوِيهِ إِجَازَةً عَنِ الشَّيْخِ المُقْرِئِ العَلَّامَةِ الْكَبِيرِ: مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الرَّسُولِ العَامِرِيِّ، وَهُوَ يَرْوِيهِ - إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا لِبَعْضِهِ – عَنْ نَاظِمِهِ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ: مُحَمَّد هِلَالِي الْأَبْيَارِيِّ.

﴿ح﴾ وَأَخْبَرَنَا بِهِ – سَمَاعًا عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ، بِقِرَاءَةِ شَيْخِنَا الْفَاضِلِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَارُوقٍ الْحَنْبَلِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ – شَيْخُنَا الْمُقْرِئُ الْمُعَمَّرُ: يُونُس بْنُ مُتَوَلِّي بْنِ بَيُّومِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ: مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الرَّسُولِ، وَهُوَ عَنِ النَّاظِمِ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ الْأَبْيَارِيِّ.

وَأُوصِي المجَازُونَ بَعْدَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ فِي السِّرِّ وَالعَلَنِ، وَالتَّثَبُّتِ فِي الرِّوَايَةِ، وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى حِفْظِ وَمُرَاجَعَةِ وَمُدَارَسَةِ المُتُونِ العِلْمِيَّةِ وَالشَّرْعِيَّةِ. وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الْمُجِيزُ بِمَا فِيهِ

أَبُو نُسَيْبَةَ الْخَيْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ آلُ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْأَزْهَرِيُّ

مُقْرِئُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، وَالْبَاحِثُ فِي أَسَانِيدِ الْقُرَّاءِ